نظرية التلقي في ضوء النقد الأدبي (دراسة موجزه واستنتاجات)

أ.م.د. طالب خليف جاسم السلطاني م.م. محمد احمد زكي
جامعة بابل/كلية التربية لأساسية/قسم اللغة العربية

المقدمة :

في البداية لابد لنا من القول انه من الصعب الاحاطه بتفرعات هذه النظرية وتشعباتها؛ وسبب الصعوبة يرجع إلى عدم ثبات نقاط التركيز واتساع مساحة الاهتمامات التي تؤسس طروحات هذا التوجه النقدي؛ ويعد الاهتمام المطلق بالقارئ والتركيز على دوره الفعال كذات واعية لها نصيب الأسد من النص وإنتاجه وتحديد معانيه هو الجامع الذي يوحد بين المنتسبين إلى نظرية التلقي وليست مصادفة أن تبرز أهمية القارئ في تلك المرحلة التاريخية إذ أن النظرية الأدبية قد حاولت على مر العصور أن تركز اهتمامها على واحد من عناصر العملية الفنية أي على العمل الأدبي نفسه أو على مؤلفه أو قارئه ولكن المتلقي يتنازل عن دوره بشكل دائم أما للنص أو لما يبرزه النص كمضمون أو للمؤلف حتى يستفيد القارئ من عبقريته ؛ولقد برز دور القارئ كعنصر فعال في تناول النص وعملية التحليل والتأويل عندما تطورت النظرية الحديثة كالألسنية والبنيوية ومهما يكن من أمر فان الاهتمام بالمتلقي أو القارئ جاء كرد فعل على إهمال السياق الخارجي والاهتمام بالنص ذاته وهي من مقولة (النقد الجديد) فجاء نقد التلقي أو استجابة القارئ ليقلب المقولة تماما ويركز على سياقات النص المتعددة التي تفضي إلى إنتاجه أو استقباله أو تلقيه ؛ومن هنا كان تلقي النص يستتبع الاهتمام بالمتلقي أو القارئ والقراءة وتأويل معنى النص؛ ومن هنا يمكننا تصنيف القراء إلى صنفين هما:القارئ الحقيقي والقارئ المفترض.

فالقارئ الحقيقي هو الشخص الذي يشتري النص ويقرؤه ومع هذا القارئ يصبح الإنسان الحقيقي مجالا جديدا للنقد الأدبي وهكذا تبدأ حدود النص وبنيته بالانهيار إذ يخرج النص والنقد معا إلى فضاء الثقافة عامة: الفكر والمجتمع والتاريخ وعلم النفس وغيرها ومع انفتاح النقد على المجال الثقافي يصعب تحديده وعزله عن غيره كتخصص مغلق وممارسو هذا النقد أنفسهم يختلفون فيما بينهم نظريا ومنهجيا بخصوص دراسة استجابة المتلقي واستقباله للنص .ومن هنا فنحن أمام جملة أسئلة يمكن طرحها ؛منها مثلا:

هل يقوم القارئ أو المتلقي بالاهتمام بالنص أم أن النص نفسه يفرز في القارئ هذا الاهتمام؟ وهل المعنى وإنتاجه في النص أم لدى القارئ أم عند المؤلف أم خارج الجميع في الفضاء الثقافي أم في اللغة كمؤسسة اجتماعية؟

واستنادا لما تقدم نقول أن هناك اتجاهان:

اتجاه يتنازل للنص ليحكم على تلك الأسئلة ؛والاتجاه الآخر هو المضاد والذي يقيم المتلقي حكما ومنتجا لكل ما كان للنص سابقا ويكون بين الاتجاهين أصحاب التداخل النصي أو النصوص الذين يذهبون إلى أن المعنى ينتج عن تفاعل جميع الأطراف الأدبية وغير الأدبية .

ولقد تطرقنا إلى نظرية التلقي في ضوء النقد الأدبي ذلك أن مفهوم النقد انتظم في ثلاث اضاءات ولقد تطور شيئا فشيئا واستخدم في مجالات محددة كإقامة العدالة واستخدمها أرسطو في القرار القضائي الذي يبت في أمر خصومة ما ثم استخدم النقد كمفهوم طبي ويعني اللحظة الحرجة أو لحظة التحول في مرحلة المرض ,Critical ولقد اكتسبت مفردة النقد معنى (دراسة النصوص الأدبية القديمة) في العصر الهيليني وهكذا اكتسبت مفردة النقد موروثا من ثلاثة حقول؛ الموروث القانوني والطبي واللغوي الفيلولوجي (دراسة لغة النصوص القديمة).

ومن حلال ما تقدم فسوف نتحدث عن نوع جديد من النقد لا يعتمد الاهتمام بالنص أو المؤلف وإنما يصب اهتمامه نحو استجابة القارئ أو المتلقي وهو نقد وثيق الصلة بالنظرية الكلاسيكية في الأدب فأفلاطون وأرسطو ومن جاء بعدهم أمثال هوراس: اهتموا كثيرا باستجابة الجمهور للأدب ذلك أن لونجاينوس Longinus في السمو On TheSublime يشير إلى التأثير الذي يحدثه الكلام الشعري في المتلقي فيجعله مشاركا فعالا في الدلالة على ما يقع حوله الكلام: وهنا يكمن دور القارئ في تكوين النظرية النقدية كما يذهب لذلك جين تومكنز :وإما أرسطو فقد ربط معيار جودة الشعر ببراعة التصوير: وإما أفلاطون فيعبر عن إيمانه بقدرة التعبير الشعري على توجيه السلوك الإنساني والتأثير على الحياة .

ولقد اختلفت لهجات النقاد في مناقشة مفهوم التلقي منذ بروز النقد الشكلي حيث تأثر ذلك ببعض العوامل ومنها الانفصام الواضح بين الإنتاج الأدبي والحياة السياسية.

لقد درس الناقد البريطاني ريتشاردز استجابة القارئ دراسة أكاديمية: حيث يرى في الشعر خلاص الإنسان بما فيه من تأثير يؤدي إلى ضبط تأثير العواطف والانفعالات في الوقت الذي ينفي ت.س.اليوت عن الشعر مهمة التأثير العاطفي بتوكيد قدرته على دمج التجارب المستمدة ولقد عدت مدرسة كونستانس الالمانية أول تجمع نقدي يهتم بالقارئ اوالمتلقي عوضا عن النص الذي يعد في نظرية المدرسة البنيوية بنية مغلقة مكتفية بذاتها: ومن هنا أطلق هانز روبرت ياوس على هذا النقد اسم جماليات التلقي التي تعتمد أسساً محددة سوف نتطرق إليها خلال حديثنا عن الموضوع: ومع كل ذلك فلا تخلو نظرية التلقي مآخذ وسلبيات على الرغم من أن هذه النظرية قد وجدت صداها في النقد العربي الحديث .

لقد فهم بعض الباحثين دور القارئ في التحليل النقدي واللجوء إلى التأويل بحثا عن المعنى وطبقا لهذا المفهوم فقد شاع نوع جديد من النقد الأدبي يهتم باستجابة القارئ ,Reader Recepounse ولا يهتم بالمؤلف او النص[١].

ويمكن القول أن موضوع نظرية التلقي او الاهتمام بالقراء واستجابة الجمهور هو نقد مرتبط تماما بالنظرية الكلاسيكية في الأدب وخير مثال على ما نقول أن أفلاطون وأرسطو ولونجانيوس وهوراس قد اهتموا كثيرا باستجابة المتلقي للأدب فإبعاد أفلاطون للشعراء في جمهوريته المثالية لوجود خطر في شعرهم الملحمي والغنائي إنما يعبر قي ذلك عن إيمانه بقدرة لغة الشعر الكبيرة على التأثير على الحياة و توجيه الإنسان وسلوكه.

وهذا الاعتقاد بقوة التعبير الشعري في نفس الإنسان هو الذي دعا ارستوفانيس وهو احد شعراء الكوميديا عند الاغريق إلى دعوة مؤلفي التراجيديا (الماسي) لإبداء النصح من اجل إعداد مواطنين صالحين[٢]. وأفلاطون يخبرنا أيضا في محاورته المسماة (ايون) Ion بان الإلهام ينتقل من ربة الشعر إلى المتلقي عبر الوسيط وهو الشاعر مشبها هذه العملية بالمغناطيس الذي يؤثر في جذب قطع متعددة من الحديد وتؤثربعضها على جذب قطع أخرى[٣].

ولقد قام الأدب بالدور الأخلاقي في عصر النهضة الأدبية فكانت الاستجابة الأدبية الأساس في النظرية النقدية فكانت محاسن القصيدة الشعرية تقاس بمدى تأثيرها في المتلقي والسامع او القارئ[٤]. ولهذا فقد انحصر تقويم الشعر عند الكثير من الأدباء والنقاد في معيار واحد هو مدى منفعته ألاجتماعيه[٥].

واستنادا لما تقدم فقد انقسم الأدباء إلى أقسام منهم الملتزمون أمثال جونسون Jonsonالذي اتهم الأدب بالتأثير الأخلاقي الضار :بينما ذهب آخرون وهم المتنورون إلى ان الشاعر هو الذي يصنع طبيعة أخرى[٦].

وفي أوائل القرن الثامن عشر تم التركيز على التأثير الكبير لشعر الهجاء في الرأي العام والسلوك الفردي.

وبهذا فان الأدب يعد ذا اثر كبير على مجرى الأحداث نحو الأفضل أو الاسوا ومن هنا فان المتلقي يستطيع ان يحدد طبيعة النشاط الأدبي :وأما الناقد فسوف يحدد ان كانت استجابة المتلقي جزء من المعنى وهل ان المعنى كامن في النص نفسه أم انه كامن في المتلقي أو القارئ؟

ان اتساع دائرة القراءة نتيجة لانتشار الطباعة أدى إلى تغيير نمط العلاقة بين القارئ او المتلقي والمؤلف فضلا عن ان اختلاف لغة النقاد في مناقشة مفهوم التلقي منذ بروز النقد

الشكلي Form Criticim قد تأثر ذلك بعامل الانفصام الواضح بين الإنتاج الادبي والحياة السياسية(٧).

إن علاقة المؤلف بالقارئ حدث فيها تغيير نوعي نتيجة لاعتماد المؤلف على طبع نتاجاته ونشرها بإعداد كثيرة من حين لآخر وبهذا فقد كثر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الأدب القائم على مخاطبة أحاسيس القارئ أو المتلقي بعيدا عن التأثير بأي توجيه يلقيه على كاهل الذوق الأخلاقي أو التقاليد السائدة وكل ذلك هو نتيجة للتغيير الحأصل الذي يتمثل في تحرير عملية الإنتاج الأدبي من تبعات أي سيق اجتماعي يربط المتلقي أو القارئ بالأديب(٨).

واستنادا لما تقدم فقد أصبحت عملية التلقي موضوعا Objectخاضعا للتحليل الأكاديمي والعلمي(٩).

ولقد قام الناقد الإنكليزي ريتشاردز Richardsبدراسة الاستجابة العاطفية للأدب ولغة الشعر فكان يرى ففي الشعر خلاص الإنسان بما فيه التأثير يؤدي إلى ضبط ايقاع الانفعالات والعواطف(١٠).

وأما الشاعر ت س اليوت Eliot فينفي عن الشعر مهمة التأثير العاطفي فالشعر يوفق بين انفعالات الشاعر والحقائق الخارجية أي بين التجربة والذهن عن طريق المعادل الموضوعي Objective Crrelative(١١). وهو تكثيف لتجارب عديدة ليس الغرض منها التعبير عن انفعالات الشاعر بقدر ما هو التهرب منه. ومعنى آخر ان الشاعر ت س اليوت يؤمن أمانا قاطعا بالفصل ما بين الشاعر والقصيدة :وكان من نتائج التأكيد على الفرق بين لغة الشعر ولغة العلم عند النقاد الجدد ان لغة الشعر تختلف عن اللغة العلمية من ناحية المضمون أو المحتوى :كاختلاف مضمون الأسلوب العلمي عن الأدبي .وما على الناقد إلا ان يعرف ضوابط القراءة التي تتبع من دراسة الشكل اللغوي التي تعتمد التفسير وكذلك الناقد صاحب التجربة(١٢).

ولقد برز نوع من الأدب يعتمد أساسا على استجابة القارئ وهو تيار التحليل النصي Textual Anylysis متجاوزا الحواجز التي وضعها النقد الجديد في طريقه.

ويدعو هذا التيار النقدي إلى الافادة من مشاعر القارئ ومن علوم الانسان ودافع عن موقف القارئ او المتلقي واهميته في تحديد معنى النص .

فالقصيدة الشعرية واستنادا لمفهوم التحليل النصي بما يضيفه إليها المتلقي والقارئ من تجاربه الخاصة وليشت هي غرض في حد ذاتها :وبهذا فان خصائص او سمات القصيدة تكمن فيما تقوله القصيدة او يقوله لها القارئ الذي يمثل الدور الرئيس في التحليل النصي.

واستنادا لما تقدم فقد ظهر النقد المسمى (جماليات النص) وكانت مدرسة كونستانس الالمانية أول مدرسة تهتم بهذا النقد الذي يهتم بالقارئ والمتلقي بدلا من النص الذي عده البنيويون بنية مغلقة على نفسها مكتفية بذاتها بعيدا عن المبدع والقارئ(١٣). وتقوم جماليات التلقي عند هانز روبرت ياوس Hans Robert Jauss احد المهتمين بتأويل النص الذي تجنب طريقة رولان بارت البنيوية تنتج قراءة لا هي تاريخية ولا جمالية حيث أكد على جملة أمور منها مثلا؛ ان للقارئ مرجعياته التي تساعده على تشكيل المعنى الأدبي للنص ولهذا فان العمل الأدبي يتشكل من خلال القراءة: فالتفاعل الداخلي يولد المعنى والجوهر كما ان الأثر الأدبي يتضمن رموزا ودلالات تؤثر في القارئ فتثير فيه نشاطا إبداعيا يوازي النشاط الذي أثاره في نفس منتجه أو كاتبه :ولهذا فليس ضروريا ان يقرا النص في إطاره التاريخي فضلا عن ان العمل الأدبي يتحقق من خلال التفاعل ما بين مادة النص والقارئ ولهذا فان النص الأدبي هو نص مفتوح خاضع للقراءة مرات عدة وهذا التعدد في القراءة يحصب النص ويزيد من قيمته الأدبية والفنية مع الأخذ بعين الاعتبار مقدرة المتلقي أو القارئ فقد يختلف النظر إلى النص الأدبي بحسب قارئه إذا كان ناقدا أم عارفا أم إنسانا عاديا(١٤).

ان أصحاب نظرية التلقي يستخدمون مصطلح الانتباه او أفق الانتظار أو التوقع Horizon Of Attention ويريدون من هذا النص المقروء عن تاريخ تلقيه والأفق الأدبي الذي ظهر فيه وانتمى إليه أول مرة :ومن خلال هذا المعنى يتحقق لنا كسر حاجز التوقع فإذا جاء الشاعر او الفنان ببعض النتائج التي تخالف مثلا توقع المتلقي أو القارئ فسوف يحدث الدهشة عنده وهذا يعد انزياحا جماليا ومن باب كسر توقع القارئ(١٥).

ومن كل ما تقدم نجد ان نظرية التلقي تفتح الباب أمام القارئ لكي يتصرف بعاني النصوص الأدبية وفي التفسير والتأويل ولهذا فان النقاد التابعين لنظرية التلقي يهتمون بالمعنى وتغلب على ملاحظاتهم التاويل او الاهتمام بوصف النص الادبي وصفا علميا بعيدا عن أي تأويل. ولقد كان هانز روبرت ياوس المار الذكر احد المهتمين بتاويل النص وجاء بعبارة (أفق التوقع) ويقصد فيه المسافة القائمة بين القارئ والنص ذلك ان اجتياز هذه المسافة يتطلب ان ينصب الاهتمام على عملية التلقي بدلا من المؤلف او النص او أي تأثيرات أدبية جانبية فالتلقي لا يتحقق في مفهومه إلا من خلال الإلمام بتأويله الجماعي من أجيال القراء المتتالية(١٦).

ان إشكال التفاعل بين المتلقي وبين النص الادبي تكمن في الإعجاب والتعاطف والتداعي والتطهير والإحساس بالمفارقة أو التناقض الظاهري :وبهذا فلا يعدو التغيير الذي يحدثه النص في ذهن القارئ او المتلقي عن هذه الأنماط الخمسة التي ذكرناها(١٧).

ولكن وعلى الرغم من الانتقادات ألموجهه إلى نظرية التلقي :فقد وجدت هذه النظرية مكانها في النقد العربي الحديث فاهتم بهاالكثير من النقاد من الذين قد اخذوا يعيدون النظر في تراثنا الادبي لإعادة تقييمه من جديد(١٨) أمثال الدكتور مصطفى ناصف في كتابه قراءة ثانية لشعرنا القديم(١٩) وكذلك في بعض الدراسات الأخرى(٢٠) ولقد وجهت لنظرية التلقي الكثير من الانتقادات وسجلت عليها الكثير من المآخذ(٢١) ومنها على سبيل المثال :انهالا تزودنا بأي معايير تستند إليها في تقويم النص الادبي او الحكم على عملية التلقي بالنجاح او الفشل فضلا عن أنها تستعمل مصطلحات النقد الجديد كالمفارقة Irny والتناقض الظاهري Paradox والغموض اوالابهام Ambiguity والوحدة العضوية Organic Unity وغيرها عدا استعمالها لمصطلح أفق القراءة أو القارئ الضمني Implcit Readerوالقارئ العمدة :كل ذلك يجعل من القول ان النقد التطبيقي الذي كتبه رواد مدرسة التلقي لم يؤثر في النقد الحديث قولا قريبا من الواقع(٢٢).

خاتمة البحث

لقد تطرقنا في بحثنا إلى نظرية التلقي في ضوء النقد الادبي الحديث "ثم تحدثنا عن مفاهيم النقد ونظرية التلقي او استجابة القارئ وأوضحنا اهتمام بعض النقاد بهذه النظرية أمثال أفلاطون وأرسطو وهوراس وريتشاردز ولونجاينوس إذ بينا مجال اهتمامهم في النظرية.

وتحدثنا عن عصر النهضة وعن دور الأدب الأخلاقي ودوره في استجابة القارئ حيث ظلت الاستجابة محور النظرية النقدية على الرغم من اختلاف النقاد في تفسير مفهوم التلقي إذ برز التيار النقدي النصي الذي يدعو إلى الإفادة من علوم الانسان ومن مشاعر وأفكار القارئ الذي سمي فيما بعد بالتحليل النصي ولقد بينا مزايا ومآخذ هذه النظرية بشكل موجز "وأما النتائج التي توصلنا إليها من خلال البحث فتكمن فكما يلي:

١. إن نظرية التلقي او استجابة الجمهور وثيقة الصلة بالنظرية الكلاسيكية في الأدب من خلال كتابات أفلاطون وأرسطو ولونجاينوس وهوراس.
٢. لقد برز تيار جديد يهتم بالتحليل النصي ويدافع عن موقف القارئ ودوره في تحديد معنى النص.
٣. ان النص الادبي يسمح بتعدد القراءات التي بدورها تخصب النص وتغنيه وهنا تلتقي نظرية التلقي مع المنهج التفكيكي .

٤. تختلف مستويات القراء طبقا إلى نظرتهم إلى النص فمنهم القارئ الناقد ومنهم القارئ العرف أو العادي.
٥. لابد للقارئ من التمتع بالموضوعية ليتمكن من اعادةبناء النص بشكل مناسب.
٦. لا تؤمن نظرية التلقي بالمقاييس الفكرية السابقة التي تؤثر في تفاعل القارئ مع النص.
٧. يجب الأخذ بنظر الاعتبار إلى ان نقاد نظرية التلقي يكونون على مجموعتين:الأولى/تهتم بوصف النص الادبي وصفا علميا بعيدا عن أي تاويل .والثانية /تهتم بالمعنى ويغلب عليها النظر التاويلي.
٨. ان أشكال التفاعل بين القارئ وبين العمل الادبي :ومهما يكن التغيير الذي يحدثه النص في فكر القارئ لا يتجاوز الأشكال الخمسة الآتية :التداعي والإعجاب والعاطفة والتطهير والمفارقة (التناقض الظاهري).
٩. لا تزودنا هذه النظري بالمعايير التي تستند إليها في تقويم النص الادبي او الحكم عليه بالنجاح او الفشل او الإخفاق.
١٠. تجنح هذه النظرية إلى جعل القراءة النقدية قراءة ذاتية لا تحد من جموحها الذاتي قوانين ولا قواعد.
١١. تتناول هذه النظرية الكثير من المصطلحات النقدية الجديدة كالمفارقة والغموض وتعدد المعنى وغيرها.

الهوامش:

١. قراءات في مناهج الدراسة الأدبية : حسين الواد:تونس :١٩٨٥م ،ص٢٨ فما بعد .
٢. دور القارئ في تشكيل النظرية الأدبية: جين تومكنز، ترجمة عبد الحميد شيحه، علامات في النقد، مجلد /٩:جزء ٣٦، ص١٩٠ فما بعد .
٣. المصدر نفسه :ص١٩٨.
٤. م .ن:ص١٩٨ .
٥. م.ن:ص٢٠١.
٦. م.ن:ص٢٠٢ فما بعد ..
٧. دور القارئ في تشكيل النظرية الأدبية :٢٠٩.
٨. م.ن:ص ٢١٠ .
٩. م.ن:ص٢١٢.
١٠. م .ن :ص٢٢٠ .
١١. أبحاث نقدية ومقارنة :حسام الخطيب :دار الفكر :دمشق :ط١ ،١٩٧٣ م،ص١١٦.
١٢. دور القارئ في تشكيل النظرية الأدبية :ص٢٢٣ فما بعد .
١٣. النص الادبي بين المبدع والقارئ :غسان السيد ،المجلة الثقافية ،عمان :العدد ٤٣:السنة ١٩٩٨ م،ص١٩٧.
١٤. النص الادبي بين المبدع والقارئ :غسان السيد ،المجلة الثقافية ،عمان :العدد ٤٣:السنة ١٩٩٨ م: ص٦٧ .
١٥. القوام الايستمولوجي لجمالية التلقي :رشيد بن حدو :مجلة علامات في النقد :المجلد٩ :جزء ٣٦ :ص٣٨٥ .
١٦. هانز روبرت ياوس :من توقعات القارئ الى معنى التجربة ص٣٤٢ .
١٧. هانس روبرت ياوس من توقعات القارئ ومعنى التجربة :علامات في النقد :فخري صالح :مجلد٨ :الجزء ٣٢ :السنة ١٩٩٩ م ص ٣٥٢ فما بعد .
١٨. شعرنا القديم والنقد الجديد :وهب روميه :ط١ :الكويت :١٩٩٦ م:ص.
١٩. قراءة ثانية لشعرنا القديم د.مصطفى ناصف :دار الأندلس ،بيروت ،.ص.

٢٠.جمالية اللفة :شكري المبخوت :بيت الحكمة :تونس ١٩٩٣م:ص.وانظر:نحو منهج لدراسة ظاهرة التلقي في التراث:احمد علي محمد :علامات لافي النقد :المجلد / ٨/ج٣٢/ ١٩٩٩م ص٢٦٢:٢٥٦.وانظر استقبال النص عند العرب:د محمد رضا مبارك :دار الفرس للنشر والتوزيع :عمان :ط١"١٩٩٩م"ص.

٢١.هانز روبرت ياوس :من توقات القارئ الى معنى التجربة :ص٣٥٢.

٢٢.دور القارئ في تشكيل النظرية الادبية :ص٢٢٧.

المصادر والمراجع

١. أبحاث نقدية ومقارنة :حسام الخطيب :دار الفكر "ط١"دمشق،١٩٧٣م .

٢. استقبال النص عند العرب :د. محمد رضا مبارك ،دار الفارس،للنشر

٣. جماليات الألفة :شكري المبخوت ،بيت الحكمة،تونس ،١٩٩٣م.

٤. دور القارئ في تشكيل النظرية الأدبية :جين تومكنز،ترجمة عبد الحميد شيحه،علامات في النقد،المجلد /٩ الجزء /٣٦ .

٥. شعرنا القديم والنقد الجديد :وهب روميه،ط١،الكويت،١٩٩٦م.

٦. القوام الايستمولوجي لجمالية التلقي :رشيد بن حدو ،مجلة علامات في النقد ،المجلد/٩ الجزء/٣٦

٧. قراءة في مناهج الدراسة الأدبية :حسين الواد،تونس،١٩٨٥م.

٨. قراءة ثانية لشعرنا القديم :د.مصطفى ناصف ،دار الأندلس ،بيروت ،د.ت .

٩. النص الادبي بين المبدع والقارئ :غسان السيد،المجلة الثقافية ،عمان ،العدد/٤٣ السنة ١٩٩٨م.

١٠.نحو منهج لدراسة ظاهرة التلقي في التراث،:احمد علي محمد ،،علامان في النقد ،المجلد /٨،الجزء/٣٢ ،١٩٩٩م.

١١.هانز روبرت ياوس من توقعات النقد الى معنى التجربة، علامات قي النقد: فخري صالح، المجلد /٨، الجزء /٣٢، ١٩٩٩م.